البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل أكاويبه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتمنعات ولا تفتح لهم السدد قال عمر لكني قد نكحت الممتنعات وفتح لي السدد نكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم لا يستحيل رأسي حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جلدي حتى يتسخ .

574 - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يزيد الحلبي ثنا أحمد بن خليد الكندي بحلب ثنا أبو توبة ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام عن ثوبان قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أحلى من العسل وأطيب من المسك وأبيض من اللبن أكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس يرد عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتمنعات ولا تفتح لهم السدد .

قال فبلغ ذلك الحديث عمر بن عبد العزيز فبعث إلى أبي سلام فحمل على البريد فأتى عمر فلما دخل عليه قال يا أمير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد على رجلي وكانت قد أصيبت رجله فقال له يا أبا سلام ما أردت المشقة عليك ولكن بلغني حديث تحدثه عن ثوبان فأحببت أن تشافهني به قال فحدثه أبو سلام بالحديث قال فقال عمر لا جرم لا أغتسل حتى أشعث ولا ثوبي الذي يلي جلدي حتى يدنس .

575 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن بريد الكوفي قدم